على الحجر

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٣ م

المشاهدات : 6896

طفل سوري تتناقل وكالات الأنباء صورته متوسداً حجراً على قارعة الطريق في شدة البرد

نَمْ يابنيّ على الحجرْ

فحسام أمّتك انكسرْ

وذراع أمتك التوى

ومُحيطُ همّتها انحسرْ

وسلاحُ أمّتكَ الذي

جمَعتْه من قُوتِ البشرْ

لَعِبَ الطّغاةُ به فلم

يُبْقِ الشعوبَ ولم يذَرْ

نَمْ يابُنيّ على الحجرْ

فضميرُ قومك في خدَرْ

جعلوا الأمانةَ مَغْنماً

فهَوَوا لأسوأ مُنْحَدرْ

دعهم على أوهامهم

فلقد أذلّهم البطرْ

عَمِيَتْ بصائرُهم فلا

قلبٌ يُحسّ ولا نظرْ

نَمْ يابنيّ على الحجرْ

فلسوف تُلتَقَطُ الصُّوَرْ

ستكون في جلَساتهم

خبراً وما أقسى الخبرْ

أبُنيّ لا تيأسْ فهُمْ

لا أنتَ ، يلْقَونَ الخطرْ

نَمْ في رعايةِ خالقٍ

يُجري تصاريفَ القدرْ

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: